# مفاتح تدبر القرآن
# و
# النجاح في الحياة


إعداد

د.خالد بن عبد الكريم اللاحم

أستاذ القرآن وعلومه المساعد

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ح خالد بن عبد الكريم اللاحم ، 1425هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
اللاحم ، خالد عبد الكريم محمد
مفاتح تدبر القرآن والنجاح في الحياة /خالد بن عبد الكريم اللاحم - الرياض ، 1425هـ
80 ص ، 24 سم
ردمك 5 - 021 _ 46 _ 9960
1- القرآن -مباحث عامة 2- النجاح أ - العنوان
ديوي 229 1425 -2878

رقم الإيداع : 2878 - 1425

حقوق الطبع

الطبعة الأولى 1425هـ - 2004 م

يطلب الكتاب من الناشر على العنوان :
جوال 0505217570
فاكس 012312652 ، بريد الكتروني
mkfd@hotmail.com

بسم الله
الرحمن الرحيم

## سبب تأليف الكتاب

**بعد إحدى المحاضرات سألني أحدهم :**
**كيف يكون النجاح بالقرآن ؟**

**فقلت له : هذا سؤال كبير ، وخاصة هذه الأيام التي فتن الناس فيها بهذا الفن مستندين في معظم طرحهم على كتب حضارات غير إسلامية ، وصار المتسيد للحديث فيه لا يملكه إلا من حصل على شهادات أو دروات هناك ، قلت له : هذا سؤال كبير وأخشى إن أجبت عنه إجابة سريعة أن أسئ إلى القرآن فلا بد من البيان المتكامل الواضح الذي يربط المفاهيم والمصطلحات بالواقع ، ويوضح أن الأصل في تحقيق النجاح هو القرآن الكريم كلام رب العالمين ، وما عداه : فإما أن يكون تابعا له وإلا فهو مرفوض ، كان هذا السؤال هو سبب تأليف هذا الكتاب الذي حاولت فيه أن أبين كيفية تحقيق القوة والنجاح بمفهومه الشامل المتكامل لكل طبقات المجتمع ولجميع جوانب حياتهم .**

## مقدمة

إن الحمد لله نحمـده ، ونسـتعينه ، ونسـتغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضـلل فلا هـادي لـه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشـهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد :

فـإن الوسـيلة الأولـى لإصـلاح النفـس وتزكيـة القلب والوقاية من المشكلات وعلاجها هـو العلـم ، وعليـه فمـن أراد النجـاح وأراد الزكـاة والصـلاح فلا طريق له سـوى الـوحيين الكتـاب والسـنة : قـراءة وحفظا وتعلما.

ولو تأملنا في حال سلفنا الصالح بدءاً من النـبي ‘ وانتهـاءً بالمعاصـرين مـن الصـالحين لوجـدنا أن القاسـم المشـترك بينهـم هـو قـراءة القـرآن فـي الصـلاة عامـة وفـي صـلاة الليـل خاصـة ، والعمـل المتفق عليه عندهم الذي لا يـرون الإخلال بـه ، ولا التفريط فيه حضراً ولا سفراً ، صحة ولاسقماً ؛ هو الحزب من القرآن ، عن عمـر بـن الخطـاب رضـي الله عنه قال : قال رسول الله ‘ : " مـن نـام عـن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجـر

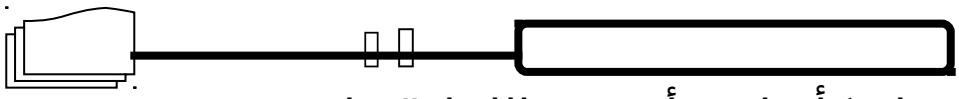

وصلاة الظهر كتب له كأنما قـرأه مـن الليـل"[1]إنـه الحرص على عدم فواته مهما حالت دونـه الحوائـل أو اعترضته العوارض إنهم يعلمون يقينا أن هذا هــو غذاء القلب الذي لا يحيا بدونه ،إنهم يحرصون على غذاء القلب قبل غذاء البدن ويشعرون بالنقص متى حصل شـئ مـن ذلـك بعكـس المفرطيـن الـذين لا يشــعرون إلا بجــوع أبــدانهم وعطشــها أو مرضــها وألمها ، أما ألم القلوب وعطشها وجوعها فلا سبيل لهم إلى الإحساس به.

**خلاصة أخرى للبحث لتسهيل حفظ مضمونه**

مفاتح تدبر القرآن عشرة مجموعة في قولك : **( لإصلاح ترتج )**

(ل) قلب ، والمعنى أن القلب هو آلة فهم القرآن ، والقلب بيد الله تعالى يقلبه كيف شاء ، والعبد مفتقر إلى ربه ليفتح قلبه للقرآن فيطلع على خزائنه وكنوزه

(أ) أهداف أو أهمية : أي استحضار أهداف قراءة القرآن ؟ أي لماذا تقرأ القرآن .

(ص) صلاة : أن تكون القراءة في صلاة .

(ل) ليل: أن تكون القراءة والصلاة في ليل .أي وقت الصفاء والتركيز

(أ) أسبوع : أن يكرر ما يقرؤه من القرآن كل أسبوع .حتى لو لجزء منه .

(ح) حفظا : أن تكون القراءة حفظا عن ظهر قلب بحيث يحصل التركيز التام وانطباع الآيات عند القراءة .

(ت) تكرار : تكرار الآيات وترديدها .

(ر) ربط : ربط الآيات بواقعك اليومي وبنظرتك للحياة .

(ت) ترتيل وترسل : الترتيل والترسل في القراءة . وعدم العجلة إذ المقصود هوالفهم وليس الكم وهذه مشكلة الكثيرين وهم بهذا الاستعجال يفوتون على أنفسهم خيرا عظيما.

(ج) جهـرا : الجهـر بـالقراءة . ليقـوى الـتركيز ويكون التوصيل بجهتين بدلا من واحدة أي الصـورة والصوت.

فهـذه وسـائل وأدوات يكمـل بعضـها بعضـا فـي تحقيق وتحصيل مستوى أعلى وأرفع في تدبر آيات القرآن الكريم والانتفاع والتأثر بها .

وإن مما يتأكـد التنـبيه عليـه عـدم قصـر وحصـر النجاح في تدبر القرآن على هذه المفاتح ، فما هي إلا أسباب والنتائج بيد الله تعـالى يعطيهـا مـن شـاء ويمنعها مـن شـاء .فلا يعنـي - مثلا - إذا قلنـا : مـن مفاتح تدبر القرآن أن تكون القـراءة فـي ليـل ، أن قراءة النهـار لا تفيـد وملغـاة .وإذا قلنـا : أن تكـون القـراءة فـي صـلاة ، أن القـراءة خـارج الصـلاة لا تحقـق التـدبر .فالحصـر والقصـر غيـر صـحيح بـل القرآن كله مؤثر يؤثر في كل وقت وعلـى أي حـال متى شاء الله ذلك . ومـا أقـوله إن هـي إلا وسـائل بحسب الاستقراء من النصوص وحال السلف وهـي أسباب يسلكها كـل مريـد للانتفـاع بـالقرآن بشـكل أكبر وأعمق وأشـمل .وهـي أسـباب نـذكر بهـا مـن حرم من تدبر القرآن وهو يريده ، نقـول لـه اسـلك هذه الأسباب لعل الله إذا رأى مجاهـدتك فـي هـذا الأمر وعلم منك صدقك أن يفتـح لـك خزائـن كتـابه تتنعم فيها في الدنيا قبل الآخرة .

**إن التلذذ بالقرآن لمن فتحت له أبوابه لا يعادله أي لذة أو متعة في هذه الحياة ولكن أكثرالناس لا يعلمون.**

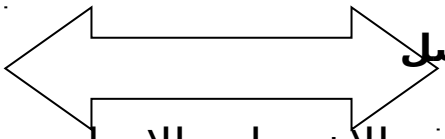

**دعوة للتواصل**

حينما كتبت هذا البحث حاولت الاختصار والإيجاز قدر الإمكان لئلا أخرج عن مقصوده فأصرف القارئ عن الانتفاع به ، وقد تضمن عددا من القضايا المهمة التي تحتاج إلى نقاش وحوار ومن أجل ذلك فإني أقترح أن يتم التواصل بين الجميع في النقاش العلمي الهادف عبر : **( منتدى تدبر القرآن )** على الرابط (MKFD.NET) ، أتمنى من الإخوة الكرام أن يتكرموا ببيان رأيهم في القضايا التي تضمنها هذا الكتاب ليستفيد منها الجميع وليكون الرأي أقرب للصواب .

وكتبه

د . خالد بن عبد الكريم اللاحم

بريد إلكتروني:

MKFD@HOTMAIL.COM

□ □ □□

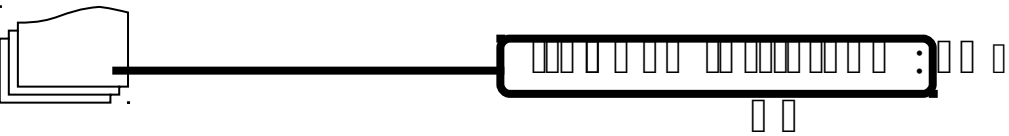

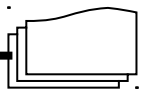

## تمهيد في معنى التدبر وعلاماته

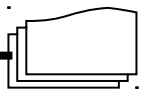

## المبحث الأول : القرآن والقلب

**الوسيلة الثانية: فعل الأسباب :**

وخير الأسباب وأنفعها في هذا المقام **العلم** ووسيلته : القراءة أو السماع:

أي القراءة عن عظمة القرآن مما ورد في القرآن والسنة ، وأقوال السلف في تعظيمهم للقرآن وحبهم له . وأقترح على كل راغب في تحصيل حب القرآن أن يضع له برنامجا يتضمن نصوصا من القرآن والسنة واقوال السلف ، فيها بيان لعظمة القرآن ومكانته ، ويرتبها على مستويين : متن ، وشرح ، فالمتن يحفظ ويكرر ، والشرح يقرأ ويفهم ، ويتم ربط المعاني التي تضمنها الشرح بألفاظ المتن[1] .

**ويرجى بإذن الله تعالى لمن طبق هذا البرنامج أن يرزقه الله حب القرآن وتعظيمه والذي هو المفتاح الرئيس لتدبر القرآن وفهمه ، وكل كلام يقال في هذا الموضوع فهو متوقف عليه ، وهذا السر في أن الكثير منا يقرأ في هذا الموضوع ولا يخرج بأي نتائج إيجابية .**

فأكثر من القراءة عن القرآن ، اقرأ باستمرار عن حال السلف مع القرآن وقصصهم في ذلك وأخبارهم .

---

1() ومثل هذا العمل لا ينوب فيه أحد عن أحد بل على كل شخص أن يجمع لنفسه كل نص يتأثر به ، ويرتب ما يجمع على الطريقة التي وصفتها .

ينبغي أن نعلم أن عدم حبنا للقرآن وتعظيمنا لـه سببه الجهل بقيمته ، مثل الطفـل تعطيـه خمسـائة ريال فيرفـض ويطلـب ريـالا واحـدا .فكـذلك مـن لا يعرف قيمة القرآن يزهد فيه ويهجره ويشـتغل بمـا هو أدنى منه .

لو أعلن عن كتاب مـن يختـبر فيـه وينجـح يمنـح عشــرة مليــارات ؟ فكيــف يكــون حــرص النــاس وتعلقهـم بهـذا الكتـاب وكيـف يكـون الطلـب عليـه والاشــتغال بمــذاكرته .**إن القــرآن كتــاب مــن ينجح فيه يمنح ملكا لا حدود له** .

## المبحث الثاني : أهداف قراءة القرآن

**تمهيد: في التنبيه إلى استحضار أهداف قراءة القرآن**

معظم الناس إذا سألته لماذا تقرأ القرآن ؟ يجيبك لأن تلاوته أفضل الأعمال ولأن الحرف بعشر حسنات والحسنة بعشر أمثالها ، فيقصر نفسه على هدف ومقصد الثواب فحسب أما المقاصد والأهداف الأخرى فيغفل عنها .

والمشتغل بحفظ القرآن تجده يقرأ القرآن ليثبت الحفظ ، الهدف تثبيت الحروف وصور الكلمات فتجده تمر به المعاني العظيمة المؤثرة فلا ينتبه لها ولا يحس ولا يشعر بها لأنه قصر همته وركز ذهنه على الحروف وانصرف عن المعاني . **فهذا السبب في أنك قد تجد حافظا للقرآن غير عامل ولا متخلق به** .

وجمع الذهن بين اتجاهات ومقاصد متعددة في وقت واحد عملية تحتاج إلى انتباه وقصد وتركيز .

وفي أي عمل نعمله كلما تعددت النيات وكثرت كلما كان العمل أعظم أجرا وأكبر تأثيرا على العامل ، مثل الصدقة على ذي الرحم : صدقة وصلة ، ومثل النفقة على الأهل : نفقة وصدقة .

وقراءة القرآن يجتمع فيها خمس مقاصد ونيات كلها عظيمة وكل واحدة منها كافية لأن تدقع المسلم أن يسارع لقراءة القرآن ويكثر الاشتغال

## المبحث الثاني : أهداف قراءة القرآن

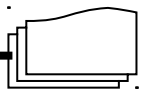

به وصحبته ، وأهداف قراءة القرآن مجموعــة فــي قولك :( ثم شع )

**ومن تطبيقات مقصد العلم :**

أن تضع في ذهنك معاني وأسئلة محددة تريد البحث عن جوابها في القرآن مثلك في هذا مثل : من يسير في طريق وهو خالي الذهن أو من يسير وهو يبحث عن هدف معين . إنه من المشاهد - مثلا - أننا نمر بالشارع مرار وتكرارا فلا ننتبه لوجود محل معين فيه إلى أن نحتاج إليه فنبدا بالتركيز والبحث فنكتشفه وقبل ذلك لو سئلنا هل يوجد في الشارع الفلاني مكتبة ، فنقول لا ونؤكد أنه لا يوجد بينما هي موجودة لكن لم ننتبه مع أننا مررنا بجوارها مئات المرات .

إن كل موقف أو حدث أو حالة تمر بك تسأل نفسك أين ذكرت في القرآن ، هل وردت في كتاب الله عزوجل ؟

وكم قرأنا وسمعنا عمن يندهش لغياب معنى آية من القرآن عن قلبه فتجده يقول : أهذه آية في القرآن ؟؟ كأني أسمعها لأول مرة[1] .

نعم **إن قراءة معاني الآيات أمر يختلف تماما عن قراءة الألفاظ** . ونسيان المعاني وغيابها أمر يحصل مع أن اللفظ موجود واللسان ينطق به ويكرره.

---

1() ارجع إلى شريط ( صيام قلب ) للدكتور خالد الجبير .وفيه قوله : " آية كنت أقرؤها وأسمعها منذ أربعين سنة ولم أفهمها إلا اليوم .

## القرآن والبرمجة اللغوية العصبية :

يقول الدكتور محمد التكريتي : " لو كان ملتون أريكسون([1]) يعرف العربية وقرأ القرآن لوجد ضالته المنشودة فيما حاول أن يصل إليه من استخدام اللغة في التأثير اللاشعوري في الإنسان ، ذلك التأثير الذي يشبه السحر وما هو بسحر فقد سحر العرب مؤمنهم وكافرهم على حد سواء ولم يكونوا في بداية الأمر يعرفون سببا لذلك " اهـ ([2])

وهنا دعوة أوجهها إلى كل من اشتغل بهذا العلم - بحثا عن السعادة والقوة والنجاح أن يبحث عنها في القرآن وأن يركز جهوده وفكره لربط الناس بالقرآن العظيم الذي أنزل من أجل تحقيق القوة والسعادة للناس وتحريرهم من عبودية الشهوات والأهواء وجميع نقاط ضعفهم لينطلقوا في درجات القوة والنجاح في أرقى أشكالها وأعلى صورها .

وليس مقصود البحث بسط الكلام في هذه المسألة وإنما تعرضت لها لعلاقتها بالتدبر ولأنها من أبرز المظاهر التي تؤكد أهمية معرفة مفاتح تدبر القرآن والانتفاع به في الحياة[3]

---

1() أحد رواد البرمجة اللغوية العصبية .

2() آفاق بلا حدود : ص 201

**وقفة مع آية :**

وهي قول الله تعالى : {لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ} [(164) سورة آل عمران]

إن تزكية الإنسان وإصلاحه له جهتان :

الأولى : العلم والتعليم أو الفكر والمنطق والحجة والمعتقدات .... الخ من المصطلحات في هذا المعنى .

الثانية : العمل أو التربية أو التدريب أو السلوك ... الخ من المصطلحات .

والقرآن الكريم يحقق الأمرين معا بأكمل وجه وأحسن صورة لمن آمن به وسلك الأسباب الموصلة لذلك .

إن القرآن الكريم بحق هو كتاب التربية والتعليم الذي يغني عما سواه ، ولا يغني غيره عنه .

ولقد أجاد ابن القيم في كتابة مفتاح دار السعادة في بيان هاتين الجهتين والعلاقة بينهما.

فمن المعلوم المقرر أن سلوك الإنسان وتصرفاته لا تصدر بعفوية أو عشوائية وإنما تقوم على فكر ومعتقد وتراكمات علمية بنيت على مر الأيام ، وعلى خبرات تم تخزينها مع تكرار المواقف والتصرفات منذ الطفولة إلى أن صار رجلا ، فمتى

---

30 قد خصصت لبيان هذه القضية رسالة بعنوان : ( البرمجة اللغوية العصبية أو التزكية العلمية القلبية أي الطريقين أقرب للنجاح ) أسأل الله أن ييسر كتابتها .

أردت الطريق المختصر لتغيير شخص فعليك بتغيير معتقداته وأفكاره ، دون أن تتعب نفسك بملاحقة مفردات سلوكياته وتصرفاته ، وهذا ما يحققه القرآن الكريم لمن أخذ بمفاتحه .

**المطلب الثاني :قراءة القرآن بقصد العمل به**

قال علي بن أبي طالب _ : " يا حملة القرآن أو ياحملة العلم : اعملوا به فإنما العالم من عمل بما علم ، ووافق علمه عمله وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا حتى إن الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله تعالى "اهـ [1]

وعن الحسن البصري قال :" أمر الناس أن يعملوا بالقرآن فاتخذوا تلاوته عملا " [2] ، وقال الحسن بن علي : "إقرأ القرآن ما نهاك فإذا لم ينهك فليست بقراءة " [3]وقال الحسن البصري : "إن أولى الناس بهذا القرآن من اتبعه وإن لم يكن قرأه" اهـ . [4] وعن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان وابن مسعود وأبي بن كعب _م : " أن رسول الله ‘ كان يقرئهم العشر فلا يجاوزونها إلى

---

1() التبيان في آداب حملة القرآن ج 1/ص 20 ، كنز العمال ج 10/ص 120

2() تفسير السمعاني ج 4/ص 119، مدارج السالكين: 1-451، تلبيس إبليس: 109

3() كنز العمال : 1-2776

4() قاعدة في فضائل القرآن لشيخ الاسلام ابن تيمية : 59

عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل ، فتعلمنا القرآن والعمل جميعا "([1]) . يقول الآجري : " يتصفح القرآن ليؤدب به نفسه همته متى أكون من المتقين ؟ متى أكون من الخاشعين ؟ متى أكون من الصابرين ؟؟ متى أزهد في الدنيا ؟؟ متى أنهى نفسي عن الهوى ؟؟ "اهـ ([2]) وقال الحسن البصري : " إن هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم له بتأويله ... وما تدبر آياته إلا باتباعه وما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده حتى إن أحدهم ليقول : لقد قرأت القرآن كله فما أسقطت منه حرفا وقد والله أسقطه كله ، ما يرى القرآن له في خلق ولا عمل حتى إن أحدهم ليقول إني لأقرأ السورة في نفس ؟ والله ما هؤلاء بالقراء ولا بالعلماء ولا الحكماء ولا الورعة متى كانت القراء مثل هذا ؟ لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء ."اهـ ([3]) وفي الصحيح أن عائشة _ا سئلت عن قول الله تعالى:{وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ}[(4) سورة القلم]: ما كان خلق رسول الله ؟فقالت : " كان خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه " اهـ ([4]) جاء رجل بابنه إلى أبي الدرداء فقال : إن ابني

---

1() تفسيرالقرطبي : 1-39 ، تفسير الطبري : 1-60

2() أخلاق حملة القرآن : 40

3() سنن سعيد بن منصور : 2-420 ، شعب الإيمان للبيهقي : 2-541 ، الزهد لابن المبارك : 1/274

4() صحيح مسلم : (746) ، وبهذا اللفظ أخرجه : الطبري في تفسيره : 18-29 ، والطبراني في الأوسط : 1-30 ، والبيهقي في الشعب : 2-154 ، والإمام أحمد في مسنده : 6-216 ، وتكلم عليه ابن كثير في تفسيره : 4/403 ، وابن حجر في فتح الباري : 6-575

هذا قد جمع القرآن . فقال : اللهم غفرا إنما جمع القرآن من سمع له وأطاع " اهـ [1] وعن حذيفة_ قال : " يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا ، فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا " اهـ [2]

**مفهوم تطبيق هذا المقصد :**

أن يقرأ القرآن بنية العمل ، بنية البحث عن علم ليعمل به ، فيقف عند آياته ينظر ماذا تطلب منه هل أمر يؤمر به أو شئ ينهى عنه أو فضيلة يدعى للتحلي بها ، أو خطر يحيق به يحذر منه ، وهكذا فإن القرآن هو الدليل العملي لتشغيل النفس وصيانتها ، ينبغي أن يكون قريبا من كل مسلم يربي به نفسه ويهذبها .

أن تقرأ القرآن بنية وقصد : من يبحث عن حل لمشكلة أو إصلاح خلل ، يبحث عن تفسير لظاهرة أو علاج لمرض ، أو تحليل لحالة من الحالات ؟

أما إذا كنا نبحث عن علاج مشكلاتنا التربوية في كتب فلان أوعلان أو في المجلات والصحف أو القنوات الفضائية ، فإننا بهذا قد عطلنا هذا المقصد المهم من مقاصد القرآن ، إن كل تربية لا تبنى مباشرة على القرآن فهي تربية قاصرة ولو أثمرت بعض الثمار مؤقتا استدارجا وابتلاء .إن تربية

---

1() قاعدة في فضائل القرآن لابن تيمية: 59

2() صحيح البخاري : (7282) كتاب الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله ‘

الناشئة وتربية الشباب لا بد أن تبنى مباشرة على القرآن بأساليب ووسائل مناسبة .

إن البعض منا لما تعلق بالدنيا ومكاسبها المادية ابتلي وفتن بعلوم الغرب وأطروحاتهم وظن فيها النجاح والسعادة والقوة الإدارية والاقتصادية . وهو يتأول لفعله هذا بشتى التأويلات ويحتج لتصرفه بكثير من الحجج .

**المطلب الثالث : قراءة القرآن بقصد مناجاة الله**

أخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة _ أنه سمع النبي ‘ يقول : " ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت يجهر بالقرآن " [1] ومعنى : أذن . أي : استمع ، وأخرج ابن ماجه عن فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ‘ : " لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينة إلى قينته "[2] ، وعن عبد الله بن المبارك قال : سألت سفيان الثوري قلت : الرجل إذا قام إلى الصلاة أي شئ ينوي بقراءته وصلاته ؟ قال : ينوي أنه يناجي ربه "[3] ، وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن البياضي أن رسول الله ‘ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال : إن المصلي يناجي ربه عزوجل فلينظر ما

---

1() صحيح البخاري ج 6/ص 2743 (7105 ) ، صحيح مسلم ج 1/ص 545 ( 792 ) ، سنن أبي داود ج 2/ص 75 (1473 ) ، سنن النسائي (المجتبى) ج 2/ص 180 (1017 )

2() سنن ابن ماجه ج 1/ص 425(330)

3() تعظيم قدر الصلاة : 1-92

يناجيه ، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن"([1]) ، وقال قتادة : ما أكلت الكراث منذ قرأت القرآن "([2]) ،وقال أبو مالك: إن أفواهكم طرق من طرق الله تعالى فنظفوها ما استطعتم قال : فما أكلت البصل منذ قرأت القرآن " ([3])

فالمسلم عند قراءته للقرآن عليه أن يستحضر هذا المقصد العظيم لكي يشعر بلذة القراءة حينما يستحضر أن الله يراه ويستمع لقراءته وهو يقرأ ويمدحه ويثني عليه ويباهي به ملائكته المقربين .

إن أحدنا لو ظن أن رئيسه ، أو والده أو أميرا ينظر إلى قراءته ويمدحه لاجتهد في ذلك ، فكيف والذي يستمع إليه ويثني عليه ملك الملوك الذي له ما في السموات ومافي الأرض وما بينهما وما تحت الثرى .

فالقارئ يستشعر أنه يخاطب الله مباشرة والله تعالى يسمعه ، فإذا مر بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مر بآية فيه وعيد استعاذ ، وإذا مر بسؤال سأل .

هذا ما أعنيه بالمناجاة ....عن حذيفة _ قال : " صليت مع النبي ‘ ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى ، فقلت يصلي بها في ركعة فمضى ، فقلت يركع بها ، ثم افتتح النساء

---

1() مسند الإمام أحمد : 4-344 ، وصححه أحمد شاكر

2() فضائل ابي عبيد 55 ، التذكار 108

3() فضائل القرآن لأبي عبيد 55 ، الدر المنثور ج 1/ص 278 ، تفسير القرطبي ج 1/ص 27 ، وانظر : سنن ابن ماجه ج 1/ص 106

فقرأها ، ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية فيها بتسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ " [1]

هكذا تكون المناجاة بالقرآن ، إنها قراءة حية يعي فيها العبد ما يقرأ ولماذا يقرأ ، ومن يخاطب بقراءته ، وماذا يحتاج منه ، وما يجب له نحوه من التعظيم والتقديس .

تذكر دائما إذا مررت بصفة من صفات النجاح والسعادة أن تسأل الله تعالى إياها ، وإذا مررت بصفة من صفات الشقاء والفشل والنكد والضيق أن تستعيذ بالله من شرها .

ثم إن تربية النفس على هذا المقصد يقوي فيها مراقبة الله تعالى في حال النشاط وهي مقبلة فيكون حاجزا لها عند الفتور والإدبار.

تذكر دائما أن الله : يحب أن تقرأ القرآن ، وأنه سبحانه يستمع لمن يقرأ ، يثني على من يقرأ . يحب من يقرأ .

قال ابن القيم رحمه الله : " إذا أردت الانتفاع بالقرآن فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه وألق سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله "اهـ [2]

---

1() صحيح مسلم ج 1/ص 536 (772 ) ، سنن النسائي (المجتبى) ج 3/ص 225 (1664)

2() الفوائد: 1

**المطلب الرابع: قراءة القرآن بقصد الثواب**

ورد في ترتيب الثواب على قراءة القرآن نصوص كثيرة اذكر طرفا منها للتذكير بهذا الأمر المهم : عن زيد بن أرقم أن النبي ‘ قال : " ألا إني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عزوجل ، هو حبل الله ومن اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة " (1) ، وعن أبي سعيد الخدري - _ - قال : قال رسول الله ‘ : " كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض "(2) ،وعن جابر بن عبد الله _ما قال : " كان النبي ‘ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول : أيهم أكثر أخذا للقرآن ؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد " (3) ، وعن عائشة _ا قالت قال رسول الله ‘ : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران "(4) ،وعن عثمان رضي الله عن قال : قال رسول الله ‘ : " خيركم من تعلم القرآن

---

1() صحيح مسلم ج 4/ص 1873 رقم (2408)

2() سنن الترمذي: 5-663 رقم ( 3788 ) ، وقال حديث حسن غريب ، وصححه الألباني

3() صحيح البخاري : 1-450 ، سنن أبي داود : 3-196 ( 3138 ) ، سنن الترمذي : 3ـ 354 ( ـ 1036 ) وقال حسن صحيح ، صحيح ابن حبان : 7-471 ، سنن النسائي 4-62 ( 1955 ) ، سنن ابن ماجه 1-485 ( 1514) ، وصححه الألباني

4() صحيح البخاري 4-1882 (4653)، وصحيح مسلم :1-549 (798) ، وسنن أبي داود: 2/70 (1454) ، وسنن الترمذي : 5-171 (2904) ، وسنن ابن ماجه: 2-1242 (3779)

وعلمه " [1]، وعن أبي هريرة _ قال : قال رسول الله ‘ : " تعلموا القرآن فاقرؤه وأقرئوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ، ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك " [2] ، وعن أبي أمامة _ قال : سمعت رسول الله ‘ يقول : " اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه [3] ، وعن عبد الله بن عمرو _ أن رسول الله ‘ قال : الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام : أي رب ؟ منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشعني فيه قال فيشفعان " [4] ، وعن جابر _ عن النبي ‘ : " القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار"[5] ،

---

1() صحيح البخاري: 4-1919 (4739) ، سنن أبي داود : 2-70 (1452) ، سنن الترمذي: 5-173 (2907) ، سنن ابن ماجه : 1-76 (211) ، سنن الدارمي : 2-528 (3337) ، مسند الإمام أحمد : 1-57 (405)

2() سنن الترمذي 5-156 (2876) وقال حديث حسن ، وضعفه الألباني ، صحيح ابن حبان : 5-499 (2126) قال شعيب الأرناؤط : رجاله ثقات رجال الصحيح غير عطاء مولى أبي أحمد .

3() صحيح مسلم : 1-552 (804) ، وبنحوه في سنن الدارمي : 2-522 ( 3311) ، مسندالأمام أحمد 5-249 (22200) ، صحيح ابن حبان : 1-322 ( 116) ،المستدرك : 1-747 (2057) ، سنن البيهقي : 2-395 (3862)

4() مسند أحمد بن حنبل ج 2/ص 174 (6626)ـ ، وصححه أحمد شاكر، مستدرك الحاكم : 1-470 وقال صحيح على شرط مسلم ،مصنف ابن أبي شيبة ج 6/ص 129(30044 )، صحيح الترغيب والترهيب للألباني :1-483 ( 969).

5() صحيح ابن حبان : 1-331 (124) ، مصنف عبد الرزاق : 3-372 ( 6010) شعب الإيمان للبيهقي : 2-351 (2010)

وعن النواس بن سمعان عن النبي ‘ قال : يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران" [1] ،وعن ابن عباس _ قال : قال رسول الله ‘ : إن الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت الخرب "[2] ، وعن عمر _ قال : أما إن نبيكم قد قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين "[3] ،عن أبي موسى الأشعري _ قال قال رسول الله ‘ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر" [4] ، وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله ‘ لرجل : ما معك من القرآن ؟ قال : معي سورة

---

1() صحيح مسلم: 1-554 ( 805) ، سنن الترمذي :5-160 ( 2883) .

2() سنن الترمذي: 5-177(2913) وقال حسن صحيح ، المستدرك : 1-741 (2037) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، سنن الدارمي : 2-521 ( 3306) ، المعجم الكبير للطبراني : 12-109 (12619) ، مسند الإمام أحمد : 1-223 (1947) ، قال الطيبي أراد بالجوف هنا القلب إطلاقا لاسم المحل على الحال قال الله تعالى : ( ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ) [سورة الاحزاب 4] "اهـ فيض القدير : 2-383

3() صحيح مسلم ج 1/ص 559 (817 ) ، سنن ابن ماجه ج 1/ص 79 (218)

4() صحيح البخاري ج 5/ص 2070 ( 5111 ) ، صحيح مسلم ج 1/ص 549 ( 797 ) ، سنن أبي داود ج 4/ص 259 (4829 ) ، سنن ابن ماجه ج 1/ص 77 (214 ) ، سنن الترمذي ج 5/ص 150 (2865 ) ، سنن النسائي ج 8/ص 124 (5038)

كذا وسورة كذا عددها ، قال : أتقرؤهن عن ظهر قلبك ؟ قال : نعم . قال : اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن "[1] ،وعن أبي هريرة _ قال : قال رسول الله ‘ : ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم [2] إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده " [3]، وعن عبد الله بن مسعود مرفوعا " من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف "[4]،قال ابن عباس _ : " لو أن حملة القرآن أخذوه بحقه وما ينبغي له لأحبهم الله ولكن طلبوا به الدنيا فابغضهم الله وهانوا على الناس " اهـ [5] ، وعن ابن مسعود قال : "إن هذا القرآن مأدبة الله فخذوا منه مااستطعتم فإني لا أعلم شيئا أصفر من خير من بيت ليس فيه من كتاب الله شئ وإن القلب الذي ليس فيه من كتاب الله شئ خرب كخراب البيت الذي لا ساكن فيه "[6] ،قال ابن مسعود : إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره"[7] ، قال أبو هريرة _ : " البيت الذي يتلى فيه كتاب الله كثر

---

1() صحيح البخاري ج 4/ص 1920(4742 ) ، سنن النسائي : ج 6/ص 113 ( 3339)

2() وفي هذا إشارة للعلم

3() رسنن أبي داود ج 2/ص 71 (1455 ) ، سنن ابن ماجه ج 1/ص 82 ( 225 ) ، سنن الترمذي ج 5/ص 195(2945 )

4() الترغيب لابن شاهين : ق-1-288 ، الكامل لابن عدي: 2-111، وإسناده حسن كما قال الألباني في الصحيحة 5-452

5() تفسير القرطبي ج 1/ص 20 .

6() سنن الدارمي رقم 3173

خيـره وحضـرته الملائكـة وخرجـت منـه الشـياطين والبيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله ضاق بأهله وقـل خيـره وحضـرته الشـياطين وخرجـت منـه الملائكـة "([7]) ،والنصوص في هذا الباب كثيرة وإنمـا قصـدت ألا يخلو هذا البحث من طرف منها ليكـون ترسـيخا لهذا الهدف من أهـداف قـراءة القـرآن ، ومـن أراد التوسع فعليه بكتب السنة يقطف منها ما لذ وطاب من الكلام المستطاب ؛ فما ذكرتـه هنـا غيـض مـن فيـض وقليـل مـن كـثير واللـه الهـادي إلـى سـواء السبيل .

**المطلب الخامس: قراءة القرآن بقصد الاستشفاء به :**

قال اللـه تعـالى : {يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ قَـدْ جَـاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِـفَاء لِّمَـا فِـي الصُّـدُورِ وَهُـدًى وَرَحْمَـةٌ لِّلْمُـؤْمِنِينَ } [(57) سـورة يـونس] وقـال تعـالى {وَنُنَـزِّلُ مِـنَ الْقُـرْآنِ مَـا هُـوَ شِـفَاء وَرَحْمَـةٌ لِّلْمُـؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيـدُ الظَّـالِمِينَ إَلاَّ خَسَـارًا} [(82) سورة الإسراء] ، وقال الله تعالى : { قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَـانٍ بَعِيـدٍ} [( 44) سورة فصلت]

---

7() مصـنف ابـن أبـي شـيبة ج 6/ص 126(30011 ) ، ج 7/ص 106 ( 34551 ) ، مسند أحمد بن حنبل ج 2/ص 177 (6655 )

7() الزهد لابن المبارك ج 1/ص 273 (790 )

فـالقرآن شـفاء للقلـوب مـن أمـراض الشـبهات والشهوات ، وشـفاء للأبـدان مـن الأسـقام . فمـتى استحضــر العبــد هــذا المقصــد فــإنه يحصــل لــه الشفاءان بإذن الله تعالى .عن علي _ قـال : قـال رسول الله ‘ : "خير الدواء القرآن"[1] وعن عائشــة _ا أن رسول اللـه ‘ دخـل عليهـا وامـرأة تعالجهـا أو ترقيها فقال : عالجيها بكتاب الله " [2].

وليـس هـذا موضـع بسـط هـذه المسـألة وإنمـا المقصود التذكير بأن يستحضـر قـارئ القـرآن هـذا الأمــر العظيــم حيــن قراءتــه ليحصــل علــى أعلــى درجات التأثير والنفـع ، ومـن اراد الاسـتزادة فعليـه بمراجعة كتاب الطب النبوي لابن القيم فقـد فصـل وأجاد الحديث عن هذه المسـألة وفيـه كلام نفيـس يحسن الرجوع إليه .

**المطلب السادس :المقاصد المذمومة**

بعد أن ذكرنا المقاصد الصحيحة لقـراءة القـرآن يحسن أن ننبه على بعـض المقاصـد السـيئة والـتي يسلكها البعض ويقصدها من اشتغاله بالقرآن ومن ذلك ما ورد في النصوص التالية:

عن أبي سعيد الخدري _ يقـول سـمعت رسـول الله ‘ يقول : " يخلف قـوم مـن بعـد سـتين سـنة أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثـم يكـون خلـف يقـرأون القـرآن لا يعـدوا تراقيهـم

1() سلسلة الأحاديث الصحيحة 4-931

2() صحيح ابن حبان ج 13/ص 464 (6098 ) ، موارد الظمآن ج 1/ص 343 (1419 )

ويقرأ القرآن ثلاثة : مؤمن و منافق و فاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة قال المنافق كافر و الفاجر يأكل به و المؤمن يؤمن به " [1] ، عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله ‘ يوما ونحن نقترىء فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأبيض وفيكم الأسود اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقيمونه كما يقوم السهم يتعجل أجره ولا يتأجله[2] ، وعن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ‘ يقول : من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه يجئ أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس " [3] ، عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري أن معاوية قال له : إذا أتيت فسطاطي فقم فأخبر ما سمعت من رسول الله ‘ يقول : اقرأوا القرآن ولا تأكلوا به و لا تستكثروا به ولا تجفوا عنه ولاتغلوا فيه "[4] ، ويقول الآجري : " يفخر على الناس بالقرآن ،

---

1() خلق أفعال العباد ج 1/ص 117 ، المستدرك على الصحيحين ج 2/ص 406 (3416 ) ، صحيح ابن حبان ج 3/ص 32 (755 )

2() سنن أبي داود ج 1/ص 220 ، صحيح ابن حبان ج 15/ص 120(6725 ) ، موارد الظمآن ج 1/ص 442 (1786 ) ، مسند عبد بن حميد ج 1/ص 171 ( 466 )

3() سنن الترمذي ج 5/ص 179 (2917 ) ، مسند أحمد بن حنبل ج 4/ص 432 (19898 ) ، ج 4/ص 439 (19958 ) ، المعجم الكبير ج 18/ص 166 ( 371) ، سلسلة الأحاديث الصحيحة : 1-461 (257)

4() سنن البيهقي الصغرى ج 1/ص 544 (990 ) ، ، مصنف ابن أبي شيبة ج 2/ص 168 (7742 ) ، مصنف عبد الرزاق ج 10/ص 387 (19444 ) ، ، مسند أحمد بن حنبل ج 3/ص 428 (15568 ) وصححه الألباني في الصحيحة رقم 260

ويحتج على من دونه في الحفظ ليس للخشوع في قلبه موضع ، كثير الضحك والخوض فيما لا يعنيه هو إلى استماع جليسه أصغى منه إلى استماع من يجب عليه أن يستمع له فهو إلى كلام الناس أشهى من كلام الرب عزوجل ، لا يخشع عند استماع القرآن ولا يبكي ولا يحزن ، همته حفظ الحروف إن أخطأ في حرف ساءه ذلك لئلا ينقص جاهه عند المخلوقين فتنقص رتبته عندهم فتراه محزونا مهموما بذلك وقد ضيع فيما بينه وبين الله مما امر به في القرآن أو نهي عنه غير مكترث به كثير النظر في العلم الذي يتزين به عند أهل الدنيا ليكرموه بذلك قليل المعرفة بالحلال والحرام ، تلاوته للقرآن تدل على كره في نفسه وتزين عند السامعين منه ، ليس له خشوع فيظهر على جوارحه إذا درس القرآن أو درس عليه غيره همته متى يقع ليس همته متى يفهم ، لا يتفكر عند التلاوة بضروب أمثال القرآن ولا يقف عند الوعد والوعيد يأخذ نفسه برضى المخلوقين ولا يبالي بسخط رب العالمين"([1]) ويقول ابن قدامه : " وليتخل التالي عن موانع الفهم مثل أن يخيل له الشيطان أنه ما حقق تلاوة الحرف ولا أخرجه مخرجه فيصرف همته عن فهم المعنى "([2])

---

1() أخلاق حملة القرآن : 44

2() مختصر منهاج القاصدين : 67

## المبحث الثالث : كيف نقرأ القرآن

**المطلب الأول : القيام بالقرآن ( أن تكون القراءة في صلاة )**

إن قـراءة القـرآن إمـا أن تكـون فـي صـلاة أو خارجها ولا شك أن هناك فرقا بين الحالين ، وتفاوتا في الفضل بينهما إجمالا .

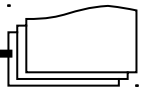

## المبحث الثالث : كيف نقرأ القرآن

**رحلتي مع الكتاب**

بدأت رحلتي مع هذا الكتاب منذ أن عقلت وأدركت أن الحياة مجاهدة ومصابرة وصراع بين الحق والباطل والخير والشر ، وأن الثبات على الحق وتحصيل الخير لا بد له من جهد ومن عمل ، كانت البداية مع كتاب الجواب الكافي أقرؤه كلما أحسست بضعف السيطرة على النفس وضعف الإرادة والوقوع في النقائص فكنت أجد فيه العلاج وانتفع به حينا من الدهر ، ثم انتقلت إلى كتب المثقفين والمفكرين المعاصرين أمثال : قوارب النجاة ، وحديث الشيخ ، وتربيتنا الروحية ، جدد حياتك ، وغيرها من كتب جعلتها قريبة مني أقرؤها لآخذ منها الزاد الروحي - على حد تعبير أولئك الكتَّاب - ثم جاءت فترة تعلقت بكتاب إحياء علوم الدين للغزالي ومختصر منهاج القاصدين لابن قدامه . وفي المرحلة الجامعية كان التوجه نحو كتب الغرب والتي بدأت تغزو الأسواق من ذلك : كيف تكسب الأصدقاء ، دع القلق وابدأ الحياة ، سيطر على نفسك ، سلطان الإرادة وغيرها فكنت أرجع إليها كلما حصلت مشكلة أو احتجت لعلاج مسألة ، وكنت قرأتها أكثر من مرة ولخصت ما فيها على شكل قواعد وأصول . وفي حينها كان يتردد على خاطري سؤال محير : كيف يكون العلاج في مثل هذه الكتب ولا يكون في القرآن ؟ ثم تلتها مرحلة أخرى تعلقت بكتاب مدارج

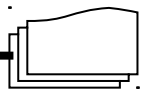

السالكين وخاصة بعدما طبع تهذيبه في مجلد واحد فكان رفيقي في السفر والحضر أقرأ فيه بهدف تقوية العزيمة ومجاهدة النفس ، ثم جاءت مرحلة لم يمض عليها سوى سنوات اتجهت إلى كتب وأشرطة القوة وتطوير الذات والتي بدأت تتنافس في جذب الناس فاشتغلت في الكثير منها طلبا للتطوير والترقية من ذلك : كتاب العادات السبع ، أيقظ قواك الخفية ، إدارة الأولويات ، القراءة السريعة ، كيف تضاعف ذكائك ، المفاتيح العشرة للنجاح ، البرمجة اللغوية العصبية ، كيف تقوي ذاكرتك ..كن مطمئنا ، السعادة في ثلاثة شهور ، كيف تصبح متفائلا ، أيقظ العملاق الخ من قائمة لا تنتهي كنت أقرؤها أو أسمعها بكل دقة وأناة باحثا فيها عما عساه يغير من الواقع شيئا ويحصل به الانطلاق والتخلص من نقاط الضعف ولكن دون جدوى ، وأحمد الله تعالى أنها كانت دون جدوى وأني نجوت من الفتنة بهذه المصادر البشرية للنجاح فكيف سيكون حالي لو كنت حصلت على النجاح من تلك الكتب ونسيت كتاب ربي إلى أن فارقت الحياة ؟

# المحتويات


مقدمة ..... 6
محور البحث ومشكلته ..... 7
خلاصة البحث ..... 7
خلاصة أخرى للبحث لتسهيل حفظ مضمونه ..... 8
دعوة للتواصل ..... 10
تمهيد : في معنى التدبر وعلاماته ..... 11
..... 11
ثانيا: علامات التدبر ..... 11
ثالثا : مفهوم خاطئ لمعنى التدبر ..... 11
المبحث الأول: القرآن والقلب ..... 13
المطلب الأول: القلب آلة فهم القرآن ..... 13
المطلب الثاني :حب القلب للقرآن : وفيه ثلاث مسائل : ..... 13
المبحث الثاني : أهداف قراءة القرآن ..... 17
المطلب الأول : قراءة القرآن لأجل العلم ..... 18
المطلب الثاني :قراءة القرآن بقصد العمل به ..... 23
المطلب الثالث : قراءة القرآن بقصد مناجاة الله ..... 26
المطلب الرابع: قراءة القرآن بقصد الثواب ..... 29
المطلب الخامس: قراءة القرآن بقصد الاستشفاء به : ..... 33
..... 34
المطلب السادس :المقاصد المذمومة ..... 34
المبحث الثالث : كيف نقرأ القرآن ..... 37

المطلب الأول : القيام بالقرآن ( أن تكون القراءة في صلاة ) ..... 37
المطلب الثاني : أن تكون القراءة في ليل ..... 37
المطلب الثالث : التحزيب الأسبوعي للقرآن أو بعضه. ..... 37
المطلب الرابع : أن تكون القراءة حفظا ..... 37
المطلب الخامس : تكرار الآيات ..... 37
المطلب السادس: ربط الألفاظ بالمعاني: ..... 37
المطلب السابع : الترتيل ..... 37
المطلب الثامن : الجهر بالقراءة ..... 37
رحلتي مع الكتاب ..... 39
أفضل هدية يقدمها والد إلى ولده ..... 41
خاتمة البحث ..... 42
المحتويات ..... 43